

الأستاذ: محمد الحسني المستوى: 4 شعب علمية التوقيت: ساعتان	فرض تأليفي ع 01-دد دراسة نص	السنة الدراسية: 2010/ 2011 معهد البئر الأحمر
---	-----------------------------------	---

النص:

قد أخطأ من زعم أن الدبكة إنما تتجاوب بل أن ذلك منها شيء يتوافق في وقت وليس ذلك بتجاوب كنباح الكلاب، لأن الكلب لا وقت له، وإنما هو صامت ساكت ما لم يحس بشيء يفزع منه، فإذا أحس به نبّح، وإذا سمع نباح كلب آخر أجاب، ثم أجاب ذلك آخر ثم أجابهما الكلب الأول، وتبين أنه المجاوب جميع الكلاب.

والدبك ليس إذن من أجل أنه أنكر شيئاً استجاب، أو سمع صوتاً صقّع⁽¹⁾ وإنما يصقّع لشيء في طبعه إذا قابل ذلك الوقت من الليل هيجته. فعدد أصواته في الوقت الذي يُظن أنه تتجاوب فيه الدبكة كعدد أصواته في القرية وليس في القرية ديك غيره، وذلك هو في المواقيت، والعلة التي لها يصقّع في وقت بعينه شائعة فيها في ذلك الوقت.

وليس كذلك الكلاب. قد تنبح الكلاب في « الخريفة » و« كلاب » في « بني سعد » غير نابجة. وليس يجوز أن تكون دبكة « المهالبة » تصقّع، ودبكة « المسامعة »⁽²⁾ ساكنة. فإن أراد مريد بقوله إن الدبكة تتجاوب على مثل قول العرب هذه الجبال تناظر إذا كان بعضها قبالة بعض، وإذا كان الجبل من صاحبه بالمكان الذي لو كان إنسان رآه، جاز ذلك.

أبو عثمان الجاحظ

كتاب " الحيوان " تحقيق عبد السلام هارون
ط 1 مصر 1938 - ج 2 ، ص 251 - 252

الشرح:

1. صقّع: صاح.

2. « الخريفة » و « بنو سعد » و « المهالبة » و « المسامعة » : كلها أسماء مناطق في مدينة بغداد.

الأستاذ: محمد الحسني المستوى: 4 شعب علمية التوقيت: ساعتان	فرض تألّفي ع01 دراسة نص	السنة الدراسية: 2010/ 2011 معهد البئر الأحمر
---	-------------------------------	---

الاسم واللقب: القسم: الرقم:

فهم النص:

(1) في النص أطروحتان: مدحوضة ومدعومة. استخلصهما. (1.5ن)

• الأطروحة المدحوضة:

• الأطروحة المدعومة:

(2) كان لـ "التجاوب" في النص معنيان. حددهما، ثم صنفهما حسب موقف الجاحظ منهما. (2ن)

.....

.....

(3) استعمل الجاحظ للاستدلال على خطأ من زعم أن الديكة إنما تتجاوب وسيلتين هما القياس والتجربة. ايت بمثال عن

كل منهما من النص. (2ن)

• القياس:

.....

• التجربة:

.....

(4) ايت بمرادف الألفاظ المسطرة في النص: (1.5ن)

• أنكر:

• العلة:

• جاز:

(5) هل لك أن تستخلص من هذا النص بعض مقومات طريقة الجاحظ العلمية في البحث؟ (1.5ن)

.....

.....

(6) هل ترى تقاربا بين منهج الجاحظ كما تجلى في هذا النص ومنهج البحث العلمي الحديث؟ وضح ذلك. (1.5ن)

.....

.....

.....

حدّد معنى ما ورّد مسطّراً في ما يلي: (2ن)

• قد أخطأ من زعم أن الديكة إنما تتجاوب:

• بل أن ذلك منها شيء يتوافق في وقت:

• لأن الكلب لا وقت له:

• والديك ليس إذن من أجل أنه أنكر شيئاً استجاب، أو سمع صوتاً صقع:

(2ن) ما نوع الخبر في الجملتين التاليتين (ابتدائي / إنكاري / طليي)؟ علّل إجابتك في كلّ مرّة.

• إن الديكة تتجاوب على مثل قول العرب: هذه الجبال تناظر. أ

• قد تنبح الكلاب في « الخريّة » و« كلاب » في « بني سعد » غير نابحة.

تحرير: (نقاط)

كان التجريب عند كثير من علماء المسلمين قديماً منهجاً في البحث يُفضي إلى نتائج مهمة تُعدّياً لنظريات،

تُدشّننا لعلوم جديدة.

قرّر نصاً في حدود 15 سطراً تُبرّر فيه وجهة هذا النهج مُستنداً إلى إنجازات المسلمين القدامى في شتى العلوم.